نقابة المعلمين و وكيل المعارف

ندب مجلس الادارة المنعقد فى يوم الجمعة ٢٨ مارس سنة ١٩٢٤ بدارها حضرات صاحب العزة الاستاذ الشيخ احمد أبى الفتح بك والاستاذ محمد نجيب حتاته افندى والاستاذ محمد رفعت افندى أعضاء مجلس الادارة لمقابلة أولى الامر بوزارة المعارف للتكلم معهم فى مطالب المعلمين وعرض أسباب الشكوى التى ظهرت أخيرا من المدرسين وقد طلب الوفود من دولة الوزير تحديد موعد للتشرف بمقابلته ثم ذهب فى الموعد المحدود ولكن الظروف اضطرت دولته لمغادرة الديوان قبل أن يتشرف بمقابلته وقد كانت الفرصة سانحة لمقابلة سعادة الوكيل فاغتنمها حرصا على الفائدة ولما مثل بين يديه سأل سعادته عن حقيقة ما يشاع من تصرف الوزارة فى مبلغ العشرين الف جنيه التى قررها مجلس الوزراء لتحسين حال المعلمين بجلسته المنعقدة فى ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٣ (فتفضل سعادته ببيان واف شامل لاغراض الوزارة الجديدة فى ترقية التعليم والمعلمين)

ثم قال سعادته انه لا يرى موظفا أحق بالرعاية والتكريم من المعلمين وأنه لو كان الأمر بيده وحده لأعطاهم ملء الارض ذهبا. لأن المعلم هو الذي يكون رجال الأمة وخليق بالذين يعملون على

صوغ الرجال أن ينالوا أرفع الدرجات فنحن نجل المعلمين ونعتقد أنهم يستحقون أكثر مما هم حاصلون عليه لأنهم الأداة لتحقيق هذه الغاية الشريفة . غير أنه مع مراعاة صالح المعلمين بقدر المستطاع ينبغي الا نغض الطرف عن الغاية الشريفة الكبرى التي من أجلها يحترمون

أمامنا مهمة أوجبها علينا الدستور وهي تعميم التعليم في البلاد ولا نستطيع أن نعمم التعليم الأولي مالم يقابل ذلك توسيع في مناحي التعليم ودرجاته بمعنى أنه يجب زيادة المدارس الابتدائية والثانوية والعالية والفنية والصناعية أوغيرها تدريجيا ليتسع مجال التعليم الراقي لابناء البلاد ولا يخفى أن مثل هذا المشروع العظيم سيفتح أمام المعلمين بابا واسعا للرقي الاداري والفني مما يتطلب زيادة مطردة في ميزانية التعليم ودرجاته الحالية بحيث لا يمضي قليل من السنين حتى يكون اكثر المدرسين الحاليين قد ترقوا الى مراكز جديدة ودرجات أعلى من درجاتهم . اذ لابد من زيادة عدد المفتشين وتظار المدارس الابتدائية والثانوية وانشاء وظائف أخرى جديدة

يتضح من ذلك أن المبلغ الذي قرره مجلس الوزراء وأكثر منه باق لهم ولكن الوزارة حرة في توزيعه بحسب ما تقتضيه مصلحة التعليم . والوزارة لا تتقيد بتخصيص درجات لمدرسة دون أخرى بل ترى أن عدد الدرجات الذى أقره التعديل الجديد يضاف الى الدرجات التي من هذا النوع قبل التعديل

وتصبح كلها حقا مشاعا بين الجميع ينالها كل من أظهر كفاية واستحقاقا لها من بين المعلمين

على أن مبلغ العشرين الف جنيه لا يمكن أن يكفى لسد مايتطلبه ترقية التعليم والمعلمين فى القريب العاجل بل لابد من مضاعفة هذا المبلغ خصوصا وأننا نرى ضرورة فتح باب الاعمال الادارية فى الديوان أمام المدرسين لانهم أدرى بالمدارس وادارتها وحاجاتها

ولو علم المدرسون أن المالية أرسلت الى وزارة المعارف تقريرا جاء ضمنه أن متوسط نفقة التلميذ الواحد مع اختلاف طبقة التعليم ودرجاته (الاولى والابتدائى والثانوى والعالى والخاص والاقسام الليلية للعمال وغيرهم) قد بلغ ستة وعشرين جنيها فى السنة وأن نحو معظم هذا المبلغ يصرف فى مرتبات الموظفين لاشفقوا على العلم والتعليم فاذا أردنا تنفيذ الدستور فى التعليم وجب علينا أن نعلم مليونين من التلاميذ سنويا فيكون المبلغ اللازم انفاقه حسب التقدير الآنف الذكر اثنين وخمسين مليونا ! ! !

والظاهر أن الدولة (الحكومة والامة) لاتستطيع أن تنفق هذه المصروفات الباهظة فوجب إذن أن يتحمل كل فرد نصيبه من التضحية فى سبيل المصلحة العامة التى نعمل لها جميعا

ولم ينس الوفد التكلم فى أمر المدرسين الطالبين لدبلوم المعلمين العليا من الخارج فقال سعادته انه يتمسك بقرار الوزارة احتراما للحق والعدل وللقانون ولدبلوم المدرسة ولحقوق المتخرجين فيها الذين كثيرا

شكوا للوزارة من الاجحاف الواقع عليهم بسبب مسخ دبلوم مدرستهم لمن ينجحون فى بعض مناهجها ولكنه تسهيلا لطلاب الدبلوم الحاليين سمح لهم دولة الوزير أن يمتحنوا فى مقرر السنوات الاربع حسب مايرون على دفعة أو دفعتين أو أربع دفعات وفى الوقت الذى يوافقهم بقدر مايسمح به النظام وقد دار الكلام أيضا فى الاشاعات الكثيرة التى تنشرها بعض الصحف والتى يفهم منها أن الوزارة تريد اثقال كاهل المعلمين وحرمانهم بعض المزايا التى يتمتعون بها فقال سعادته إن الوزارة لاتعلم شيئا من هذه الاشاعات التى لانصيب لها من الصحة

وقد تمنى سعادته للنقابة الرقى والفلاح وأن يوفق المدرسون فى انتخاباتهم المقبلة لاختيار الرجال الذين يعملون باخلاص لخير العلم والتعليم وقال انه متى برهن المعلمون على تآزرهم فى الاعمال النافعة فان الوزارة مستعدة لاشراكهم معها فى الامور التى تتعلق بالمدرسين كحضور مجالس التأديب وحق النظر فى مناهج التعليم وغير ذلك مما يعود بالفائدة العامة على التعليم والمعلمين وأبدى سعادته استعداداً كبيرا لقبول مطالب المعلمين العلمية ومساعدتها

ولا يسعنا إزاء هذه التصريحات الجليلة إلا توجيه عظيم الشكر لسعادته والدعاء له بتسديد خطاه فى إنجازها

الفهرس

صحيفة

٩٥ نقابة المعلمين — محضر الجلسة التى عقدت فى ٤ ابريل سنة ١٩٢٤

٩٨ الحكومة الدستورية للفيلسوف جون استيوارت مل لحضرة الاستاذ الجليل الشيخ أبى الفتح الفقى العضو بمجلس النواب ونقيب المعلمين

١١٠ الغريزة لحضرة الفاضل محمد افندى على المجذوب الاستاذ بدار العلوم

١١٧ العسر لحضرة الفاضل احمد افندى على عباس الاستاذ بدار العلوم

١٢٧ الراديوم (تركيب أشعته) لحضرة الفاضل عبد الرحمن افندى كامل الاستاذ بمدرسة الامير فاروق الثانوية

١٣٥ المطالعة النافعة لحضرة الفاضل الشيخ مصطفى السقا الاستاذ بمدرسة الامير فاروق الثانوية

١٤٥ التركيب الذرى والخطوط الطيفية لحضرة الفاضل الدكتور على مصطفى مشرفه الاستاذ بمدرسة المعلمين العليا

١٥٠ مناهج الدراسة العامة لحضرة الفاضل الشيخ شرف الدين خطاب الاستاذ بدار العلوم

صحيفة

١٦١ كلمات لحضرة الفاضل سيد افندى يوسف الاستاذ بالمدرسة الثانوية الملكية

١٦٦ التعليم الابتدائى والثانوى وضرورة اصلاحهما لحضرة الفاضل مصطفى افندى عامر الاستاذ بمدرسة المعلمين العليا

١٧١ العناية بتدوين المذكرات معربة عن ملحق جريدة التيمس الخاص بالتربية لحضرة الفاضل توفيق افندى سابق الاستاذ بمدرسة عابدين الاميرية

١٧٣ سلسلة مقالات فى الأخلاق لحضرة الفاضل عبد الحميد افندى خضر الاستاذ بالمدرسة التوفيقية

١٧٧ ماهية الكشافة معربه عن مجلة جامبورى Jamboree لحضرة الفاضل عفيفى افندى حماد الاستاذ بمدرسة عابدين الاميرية

١٨١ رأى فى تهذيب الكامل لحضرة العالم الكبير الشيخ احمد الاسكندرى الاستاذ بدار العلوم

١٨٣ محاضر جلسات مجلس ادارة النقابة

٢٠١ الفهرس